

التمويل الإسلامي بين النظرية والتطبيق: الإيداعات كمؤشر لقياس إقبال الزبائن على الصيرفة
الإسلامية

– حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية–

**Islamic Finance Between Theory and Practice: Deposits as an Indicator
for Measuring Customer Interest in Islamic Banking – The Case of the
Bank of Agriculture and Rural Development."**

بن وسعد زينة¹، مهداوي هند²

¹ جامعة عين تموشنت ، zina.benoussad@univ-temouchent.edu.dz

² جامعة عين تموشنت ، hind.mehdaoui@univ-temouchent.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2025/05/28 تاريخ القبول: 2025/08/04 تاريخ النشر: 2025/09/06

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على الصيرفة الإسلامية في الجزائر من خلال استعراض تعريفها ودوافع لجوء الجزائر إليها مع التركيز بشكل أساسي على النوافذ الإسلامية المفتوحة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية لاستعراض مدى نجاحه في استقطاب الزبائن وكسب ثقتهم في المعاملات الإسلامية المقدمة من طرفه ولا سيما تلك المتعلقة بالادخار وإيداع الأموال لديه.

خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنّ فتح النوافذ الإسلامية في البنك محل الدراسة ساهم بشكل واضح في استقطاب المدخرات، ما يعكس تنامي ثقة الزبائن في المعاملات الإسلامية حتى في ظل محدودية الثقافة المالية الإسلامية لدى جزء معتبر من المجتمع الجزائري.

الكلمات المفتاحية: الصيرفة الإسلامية، النوافذ الإسلامية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الودائع الإسلامية.

تصنيفات JEL : G21 ، G23 ، G28 ، D12

Abstract:

The current study aims to shed light on Islamic banking in Algeria by reviewing its definitions and the motivations behind Algeria's adoption of it, with a particular focus on the Islamic windows opened at the level of the Bank of Agriculture and Rural Development. The study seeks to assess the bank's success in attracting customers and gaining their trust in the Islamic financial services it offers, especially those related to savings and deposit of funds.

The study concluded that the opening of Islamic windows at the bank under study has clearly contributed to attracting savings, reflecting a growing trust among customers in Islamic transactions, even in light of the limited Islamic financial literacy among a significant portion of Algerian society.

JEL Classification Codes: G21, G23, G28, D12

إسم المؤلف المراسل: بن وسعد زينة.

1. مقدمة:

بعدها شهد النظام المصرفي الجزائري العديد من الانحرافات والاختلالات والأزمات خلال عقود طويلة من الزمن كان لزاما على الدولة الجزائرية أن تحذو حذو الدول العربية والعالمية التي نجحت في تبني فكرة التمويل الإسلامي كسبيل لتوفير حاجات التنمية الاقتصادية، حيث سمح قانون النقد والقرض 10/90 الذي أقر بضرورة منح الاستقلالية للبنوك التجارية والسماح بإنشاء مؤسسات مصرفية اجنبية بإنشاء العديد من البنوك والفروع الإسلامية كبنك البركة للتمويل الإسلامي، وبنك الخليج الجزائر AGB وبنك تراست الجزائري، وبنك السلام.

شهدت فكرة الادخار والتمويل الإسلامي صدى جيد من طرف الزبائن مما شجع الحكومة الجزائرية إلى دعم هذا القطاع من خلال اصدار العديد من القوانين والتعليمات والتي كان من أبرزها النظام رقم 02/20 والتعليمة 03/20 والتي سُمح فيها للبنوك التجارية بفتح نوافذ إسلامية بشرط استيفائها للشروط والمتطلبات الضرورية لفتح نافذة خاصة بالتمويل الإسلامي، وكانت البداية مع كل من البنك الوطني الجزائري (BNA)، والقرض الشعبي الجزائري (CPA) و الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) ليتم فيما بعد تعميم انشاء النوافذ الإسلامية في كل البنوك التجارية بدءا ببنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) ، ثم البنك الخارجي الجزائري (BEA) وبنك التنمية المحلية (BDL).

اشكالية الدراسة:

انطلاقا مما سبق تأتي اشكالية الدراسة لتطرح تساؤلا عن مدى نجاح تجربة فتح النوافذ الإسلامية في الجزائر على مستوى البنوك التجارية التقليدية آخذين في ذلك بنك الفلاحة والتنمية الريفية كمثال عن باقي البنوك الجزائرية ومركزين على حجم الودائع على مستوى هذه الشبايك كوسيلة لقياس مستوى ثقة زبائن البنك بهذا النوع الجديد من المعاملات من خلال السؤال التالي:

ما مدى إقبال الزبائن على ايداع المدخرات في النوافذ الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية كمؤشر لقياس الثقة في فعالية وشرعية التمويل الإسلامي في الجزائر؟

تضطرنا محاولة الاجابة على السؤال الرئيسي للدراسة إلى طرح مجموعة من الاسئلة كالتالي:

- ما هي مختلف الخدمات الإسلامية التي يوفرها بنك الفلاحة والتنمية الريفية والتي من شأنها

جذب أكبر قدر ممكن من الزبائن؟

- هل تتمتع الخدمات المقدمة من طرف البنك محل الدراسة للزبائن بالجاذبية بالاخذ بعين الاعتبار مستوى اقبال الزبائن على ايداع اموالهم في النوافذ الاسلامية؟
- هل هناك فجوة بين الهدف من فتح النوافذ الاسلامية والواقع الفعلي؟

فرضيات الدراسة:

- كأجوبة اولية لأسئلة البحث يمكن أن نضع الفرضيات التالية:
- يقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية خدمات اسلامية جذابة للزبائن؛
- بالرغم من ضعف ثقافة التمويل الاسلامي بين أفراد الشعب الجزائري إلا أنّ هناك اقبال معتبر فيما يتعلق بايداع الاموال دون سعر فائدة مقابل؛
- تتوافق الأهداف المسطرة من وراء تبني الصيرفة الإسلامية من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية مع النتائج المحققة على أرض الواقع.

أهداف البحث :

- جاءت الدراسة الحالية لتحقيق العديد من الأهداف التي نوجزها فيما يلي:
- الالمام بالجوانب النظرية المرتبطة بموضوع فتح النوافذ الاسلامية في الجزائر؛
- تقديم احصائيات عن حجم ومبلغ الودائع المودعة لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية تبعا للصيغ الإسلامية المختلفة؛
- تحليل النتائج وقياس درجة اقبال الزبائن على خدمات النوافذ الاسلامية كمعيار لقياس مدى انتشار الوعي والقناعة بفاعلية المعاملات الاسلامية
- الخروج بأهم التوصيات التي من شأنها الرفع من استقطاب المدخرات بشكل يتوافق مع الأهداف المسطرة من طرف البنك.

أهمية البحث :

يكتسي الموضوع أهمية اقتصادية بالغة كونه يمس قطاع استراتيجي في الدولة ألا وهو القطاع البنكي الذي يعتبر من بين أهم وسائل تحقيق التنمية الاقتصادية في الدولة، وبالخصوص إذا تمّ الحديث عن القطاع العام في الجزائر والبنوك التجارية التقليدية التي تمثل أكبر نسبة في النظام المصرفي الجزائري ، بالإضافة إلى أنّ موضوع الدراسة يتناول قضية جد مهمة والتي تتمثل في الصيرفة الإسلامية

التي أثبتت خلال السنوات الأخيرة فعاليتها مقارنة بالمعاملات التقليدية وكذا قدرتها على الصمود أمام الأزمات وعدم تأثرها بها.

خطة البحث:

للاجابة عن اسئلة الدراسة واثبات الفرضيات تم تقسيم الدراسة الى محورين تعلق الاول بالاطار النظري لتبني وتطبيق فكرة النوافذ الاسلامية في الجزائر بين الدوافع والواقع أما الثاني فتم فيه استعراض مختلف الخدمات الاسلامية المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكذا تحليل الاحصائيات حول تطور حجم الودائع على مستوى هذه النوافذ كمقياس لمعرفة مدى ارتفاع ثقة ووعي الشعب بهذا النوع من المعاملات ولقياس مدى نجاح البنك محل الدراسة في تطبيق الصيرفة الاسلامية.

2. الاطار النظري لتبني وتطبيق فكرة النوافذ الاسلامية في الجزائر بين الدوافع والواقع

سوف يتم التطرق من خلال هذا العنصر إلى التعريف بالنوافذ الاسلامية وذكر أهم الاسباب التي دفعت الجزائر إلى تبني هذه الفكرة ومدى نجاحها على ارض الواقع.

1.2 تعريف النوافذ الاسلامية:

شهدت السنوات الاخيرة اهتماما كبيرا بالتمويل الاسلامي والتي تعتبر النوافذ الاسلامية من بين أحد اساليب تطبيقه أو بالاحرى كبداية لتبنيه وتطبيقه في العديد من الدول، وإن لم نقل كلّ الدول، لذلك حاز هذا المصطلح على اهتمام واسع من قبل الباحثين والمفكرين الذين اجتهدوا في تقديم تعاريف وتحليلات عديدة حول هذا الموضوع، والتي سنقدم أهمها من خلال هذا العنصر.

رغم أنّ فكرة التمويل الاسلامي ترتبط بالعقيدة الاسلامية ومبادئ الدين الاسلامي الذي يحرم الربا آخذه وعاطيه، إلا أنّ فكرة النوافذ الإسلامية ظهرت لأول مرة في البنوك التقليدية في الدول غير الإسلامية وكان ذلك بغرض جذب المدخرات من أكبر قدر ممكن من الزبائن وخاصة فئة المتعاملين المسلمين الذين يمتنعون عن التعامل بالمنتجات الربوية ، لتنتشر الفكرة بعد نجاحها على المستوى الدولي (Benzekkoura, 2020) .

عُرفت النوافذ الاسلامية حسب شامسالدن shamsalden استنادا منه على تقرير التمويل الاسلامي العالمي GIFR لسنة 2014 بأنها : "قسم أو شعبة أو حتى شركة مالية منفصلة يتم

إنشائها من قبل مؤسسة مالية تقليدية، تقدم المنتجات والخدمات الإسلامية للعملاء الذين يفضلون التمويل الإسلامي على التمويل التقليدي." (Shamsalden, 2019).

وفي تفريق بين نشاطات النوافذ الإسلامية والانشطة التقليدية في البنوك التجاري قامت الباحثتين مفيدة نادي وصابرينة معتات استنادا منهما على مجموعة من التعاريف بتعريف النافذة الإسلامية بأنها جزء من المؤسسة المصرفية حيث تخصص في الأنشطة التي تتوافق والشريعة الإسلامية، و تكون مستقلة من الناحية المالية مع باقي الأنشطة التقليدية التابعة للمصرف. (نادي و معتات، 2021)

أما فيما يتعلق بالقانون الجزائري فقد عرف النوافذ الإسلامية تحت تسمية شبائيك الصيرفة الإسلامية ضمن النظام رقم 02/20 في مادته 17 بأنها: " هيكل ضمن البنك أو المؤسسة مالية مكلف حصريا بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية، حيث يجب أن يكون مستقلاً مالياً عن الهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالي، كما يجب الفصل الكامل بين المحاسبة الخاصة بشباك الصيرفة الإسلامية والمحاسبة الخاصة بالهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية، ويجب أن يسمح هذا الفصل، على وجه الخصوص، بإعداد جميع البيانات المالية المخصصة حصريا لنشاط " شباك الصيرفة الإسلامية"، وأن تكون حسابات زبائن شباك الصيرفة الإسلامية مستقلة عن باقي الحسابات الأخرى للزبائن. (النظام رقم 02. 20، 2020)

إضافة إلى مصطلح النوافذ الإسلامية هناك مصطلح اخر يطلق عليه تسمية الفروع الإسلامية حيث أنّ الفرق الوحيد بينهما هو أنّ الاولى تكون على مستوى البنك نفسه في شكل شباك أو مصلحة مستقلة عن باقي المصالح التقليدية، أما الثانية فهي عبارة عن مبنى يُنشأ خارج البنك ويقوم بتقديم نفس الخدمات الإسلامية المقدمة من طرف النوافذ الإسلامية. (مفتاح، 2014)

2.2 ما يميز معاملات النوافذ الإسلامية عن المعاملات التقليدية:

يتميز هذا النوع من النوافذ في تعاملاته مقارنة بالمعاملات التقليدية بالعديد من الخصائص

كالتالي:

- تلتزم عمليات النوافذ الإسلامية وأنشطتها بمبادئ الشريعة الإسلامية بإشراف هيئة شرعية (Saadane, 2023) تقوم بفحص وتقييم مدى مطابقة عمليات النافذة الإسلامية مع أحكام الشريعة الإسلامية بالاعتماد على مختلف الفتاوى والإرشادات والتعليمات الصادرة عنها (خطوي و بن موسى ، 2021)؛

- تتبع معاملات النوافذ الإسلامية احكام الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالإيداعات من غير مقابل (دون سعر فائدة)، وكذا التمويل عن طريق المضاربة الشرعية القائمة بين الاصل والفرع عن طريق استعمال عدّة صيغ كالمشاركة والمرابحة والمضاربة بعكس البنوك التقليدية التي تعتمد على القروض الربوية؛ (حفصي ، 2017)

- في حين أنّه في المعاملات التقليدية يعتبر العائد (الفائدة) على الاموال المودعة من طرف الزبائن ثابتا بغض النظر عن نتيجة استثمار الاموال، فإنّ المودعون على مستوى النوافذ الإسلامية يشاركون في الربح والخسارة بناء على نتائج الاستثمارات الحقيقية بالاعتماد على عقود المشاركة (المضاربة، المشاركة...)؛ (Eiaz & Samadani)

- يتم هيكله حسابات الاستثمار في نوافذ الخدمات المصرفية الإسلامية على أساس عقود متوافقة مع الشريعة الإسلامية، مثل المضاربة، بينما في الفروع التقليدية، تكون العلاقة مع العملاء دائنًا ومدينًا. (Saadane, 2023)

3.2 دوافع تبني البنوك الجزائرية للنوافذ الإسلامية:

يعود تبني الجزائر لفكرة فتح نوافذ اسلامية على مستوى بنوكها التجارية الى عدّة أسباب منها ما يتعلق بالظروف الداخلية للدولة نفسها، ومنها ما يتعلق بنجاح التجارب في العديد من الدول الاخرى ممّا يتلخص فيما يلي:

- النجاحات الكبرى والانجازات الرائدة التي حققتها تجربة الصيرفة الإسلامية في العديد من الدول الإسلامية والغير اسلامية، والارتفاع الكبير في عدد المصارف الإسلامية عبر العالم لينتقل من مصرفين اثنين إلى 600 مصرف ومؤسسة مالية منتشرة عبر أكثر من 75 دولة من دول العالم؛ (العرايبي و طروبيا، 2020)

-نجاح تجربة بنك البركة الجزائري الإسلامي الذي تمّ فتحه سنة 1991 بمقتضى قانون النقد والقرض لسنة 1990 ، والذي ركز في نشاطه على تطوير العديد من القطاعات والانشطة الحيوية في الجزائر، ممّا ساهم في تحقيق تطور معتبر في الاقتصاد الجزائري؛ (طهراوي ، 2022)؛

- الازمة الاقتصادية الحادة التي واجهتها الجزائر منذ سنة 2014 جراء تراجع إيراداتها النفطية وكذا النتائج السلبية لتفشي أزمة كورونا بين سنتي 2021 و2022، الأمر الذي أدى إلى تآكل جزء كبير من احتياطياتها ودفعها إلى القيام بجملة من الاصلاحات الاقتصادية لتوفير التمويل اللازم لموازنة الدولة،

وكان اتجاهها نحو فتح بنوك ونوافذ اسلامية كسبيل لدعم النمو والتنمية الاقتصادية وجذب أكبر قدر ممكن من المدخرات لمواجهة الأزمة؛ (العرايبي و طرويبا، 2020)

- الاقبال الكبير للزبائن على خدمات البنوك الاسلامية المفتوحة بالجزائر على غرار بنك البركة ، وبنك السلام (2008) وكلّ من بنك الخليج (2009)، وبنك الاسكان للتجارة والتمويل الجزائر (2016) وبنك ترست الجزائر (2018) الذين سُمح لهم إلى جانب تقديمهم لخدمات مصرفية تقليدية بتقديم خدمات مصرفية متوافقة مع الشريعة الاسلامية، (طهراوي ، 2022) ممّا دفع الجزائر إلى الاسراع بفتح نوافذ اسلامية على مستوى بنوكها التقليدية رغبة منها بالاحتفاظ بالعملاء ذوي الحسابات الكبيرة الذين قاموا بنقل معاملاتهم من البنوك التقليدية إلى البنوك الاسلامية السابقة الذكر ؛ (بن لحسن ، 2023)

- ارتفاع الوعي الديني لدى شريحة واسعة من الشعب، الذين يرغبون في التعامل مع البنوك الإسلامية لتجنب التورط في الربا؛ (Saadane, 2023)

- توافق المنتجات الاسلامية مع تطلعات العملاء. (Benzekkoura, 2020)

3. قياس تجربة النافذة الاسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية من خلال استقطاب المدخرات

سوف يتم التطرق من خلال هذا المحور إلى التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وتبنيه لفكرة فتح نوافذ اسلامية على مستوى وكالاته، مع عرض مختلف الخدمات المقدمة من طرفه بالتركيز على حسابات الادخار والتوفير بغرض التعرف عن مدى اقبال الزبائن على هذا النوع من الخدمات من خلال عرض احصائيات حول تطور الودائع عبر عدة فترات وذلك بهدف قياس ثقة العملاء بالخدمات الاسلامية بالبنك محل الدراسة.

1.3 التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وتبنيه لفكرة النوافذ الاسلامية:

أُسّس بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب المرسوم رقم 106/82 المؤرخ في 13 مارس 1982 تبعا لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، حيث كان الهدف منه هو ترقية القطاع الفلاحي ودعم نشاطات الصناعات التقليدية والحرفية، كما تحول في سنة 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 22 مليار دينار جزائري مقسم إلى 2200 سهم بقيمة واحد مليون دينار للسهم الواحد. (المرسوم 82-106، 1982)

مع اصدار قانون النقد والقرض رقم 10/90 أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية لا يركز فقط على القطاع الفلاحي وإتّما مُنحت له صلاحية مباشرة جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية. (القانون رقم 90-10، 1990)

تكوّن البنك في بدايته من 140 وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري BNA، إلى أن أصبح يحتضن 340 وكالة بما فيها أربع وكالات خاصة بالصيرفة الإسلامية، يخضعون لسلطة 39 مديرية جهوية حسب الاحصائيات المقدمة في الموقع الرسمي للبنك في نهاية سنة 2023، حيث يساهم البنك في تشغيل أكثر من 8000 عامل ما بين موظف وإطار، فضلاً عن امتلاكه لنظام معلومات جديد لمزيد من الأمان والسهولة والكفاءة والسرعة (www.badrbanque.dz, 2023).

لم تكن فكرة التعامل بدون فوائد جديدة بالنسبة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، إذ أنّه وبغرض استقطاب أكبر قدر ممكن من المدخرات من فئة الفلاحين الذين كان لديهم عزوف عن التعامل بالربا قام باستحداث دفاتر توفير دون فوائد للأفراد والفلاحين، وبمجرد تبنى الجزائر لفكرة الصيرفة الإسلامية والسماح بفتح نوافذ اسلامية على مستوى البنوك التقليدية قام البنك بطرح مجموعة من الخدمات التي تتناسب وأحكام الشريعة الإسلامية.

تحصل البنك محل الدراسة بتاريخ 11 صفر 1442 الموافق ل 29 سبتمبر 2020 على شهادات المطابقة للمنتجات الإسلامية المختلفة من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية، وكان أول افتتاح للنافذة الإسلامية بوكالة البلدية وذلك في 04 ماي 2021 ، ثم وكالة العقيد عميروش بالجزائر العاصمة، لتليها فيما بعد كل من وكالات تيبازة، الوادي، سطيف، ورقلة، أدرار، وهران، البويرة، غليزان، (وكالة الانباء الجزائرية، 2020) لتشمل في شهر أفريل من سنة 2023 ما يعادل 54 ولاية،¹ تضم 81 شبك خاص بهذا النمط من المعاملات الإسلامية، بالإضافة إلى أربع وكالات متخصصة في الصيرفة الإسلامية : (الاذاعة الجزائرية، 2024)

كانت مجهودات بنك الفلاحة والتنمية الريفية فيما يتعلق بالصيرفة الإسلامية معتبرة، حيث قام بطرح أربعة عشر (14) خدمة في هذا الاطار تخضع كلّها إلى مصادقة هيئة شرعية داخل البنك، ومصادقة المجلس الإسلامي الأعلى، حيث أنّ ستة منها تخص الادخار واستثمار الأموال عبر حساب

¹ احصائيات مأخوذة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الصك الإسلامي "استثماري"، والحساب الجاري الإسلامي، دفتر الادخار الإسلامي "استثماري" واستثماري "فلاح"، وكذا دفتر الادخار الإسلامي "أشبال"، أمّا ثمانية منتجات أخرى فهي تخص منتجات تموين على صيغة المرابحة: المرابحة الأولية للمواد الأولية، المرابحة للصفقات العمومية، المرابحة للأشغال، المرابحة للإنتاج الفلاحي، المرابحة غلتي ومرابحة عتاد فلاحي، المرابحة لوسائل النقل والمرابحة للصادرات. (www.badrbanque.dz, 2023)

2.3 خدمات الادخار الاسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية:

قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتقديم العديد من الخدمات التي من شأنها جذب العملاء لادخار اموالهم على مستوى النواذ الاسلامية للبنك، وتمثلت هذه الخدمات فيما يلي:
(www.badrbanque.dz, 2023)

- فتح حسابات جارية: يقترح بنك الفلاحة والتنمية الريفية على زبائنه فتح حسابات جارية مؤسسات، وحساب شيك افراد، كما يستفيد فاتح الحساب من بطاقة بنكية ودفتر شيكات مجاني، والهدف من هذه الحسابات هو استثمارها من طرف البنك وتقسيم الأرباح في اخر السنة على المودعين مناصفة، أمّا في حالة الخسارة فإنّ صاحب الحساب لا يفقد حقه في استرجاع أمواله، إلاّ أنّه لا يستفيد من أيّ أرباح.

- دفاتر الادخار: يوفر بنك الفلاحة والتنمية الريفية أربعة أنواع من دفاتر الادخار المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، معتمد من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية، والمتمثلة فيما يلي:

• دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح منتج للأرباح: وهو دفتر مخصص للفلاحين المستثمرين لإيداع أموالهم التي يتم استثمارها من طرف البنك في مشاريع حلال وتتم مقاسمة العوائد ربحا أو خسارة بعد انتهاء سنة كاملة؛

• دفتر ادخار إسلامي استثماري منتج للأرباح: وهو دفتر مخصص للمستثمرين بصفة عامة لإيداع أموالهم التي يتم استثمارها من طرف البنك في مشاريع حلال وتتم مقاسمة العوائد ربحا أو خسارة بعد انتهاء سنة كاملة؛

● **دفتر توفير إسلامي أشبال:** وهو دفتر مخصص للأشبال والتي تُفتح لهم من طرف أولياء أمورهم لإيداع أموال يتم استثمارها من طرف البنك في مشاريع حلال ويتم مقاسمة العوائد ربحاً أو خسارة، بعد انتهاء سنة كاملة، إلا أنه لا يُسمح في هذا النوع من الدفاتر سحب الأموال حتى يصل صاحب الحساب إلى سن الرشد؛

دفتر توفير إسلامي بدون عوائد: وهو دفتر مخصص لعامة الناس دون استثناء لإيداع أموالهم التي يتم استثمارها من طرف البنك في مشاريع حلال، إلا أنّ العوائد لا تقسم وإنما تكون من نصيب البنك فقط. نستعرض فيما يلي احصائيات عن حجم الاموال المودعة من طرف زبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية على مستوى نوافذه الاسلامية في كل الوكالات التي تتضمن شبك للصيرفة الاسلامية، وذلك تبعا لأربع فترات ديسمبر 2021، جوان 2022، جانفي 2023 وكذا أبريل 2023 وذلك من أجل التعرف عن نسب ارتفاع حجم هذه الودائع كما هو موضح في الجدول التالي:

2.3 احصائيات حول ودائع الزبائن على مستوى النوافذ الاسلامية:

نستعرض فيما يلي احصائيات عن حجم الاموال المودعة من طرف زبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية على مستوى نوافذه الاسلامية في كل الوكالات التي تتضمن شبك للصيرفة الاسلامية، وذلك تبعا لأربع فترات ديسمبر 2021، جوان 2022، جانفي 2023 وكذا أبريل 2023 وذلك من أجل التعرف عن نسب ارتفاع حجم هذه الودائع كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 1: احصائيات حول الايداعات في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

Nom de L'agence	Solde au 30/12/2021	solde au21/06/2022	Solde au02/01/2023	Solde au 26/04/2023
AGENCE AMIROUCHE	112 489 824,55	149 292 824,09	182 446 888,66	209 810 140,92
AGENCE D'ADRAR	10 115 639,04	88 696 433,88	102 589 849,80	121 619 892,12
AGENCE DE TIMIMOUN	0,00	0,00	20 538 723,10	57 032 573,96
AGENCE DE ZAOUJET KOUNTA	0,00	0,00	4 646 885,13	16 051 525,70
AGENCE DE CHLEF	742 497 932,43	1 049 327 550,95	1 493 452 700,05	1 647 711 199,76
AGENCE DE AIN DEFLA	43 542 411,08	55 626 038,48	134 965 628,67	178 865 015,68
AGENCE DE GHARDAIA	17 211 978,63	86 744 179,98	105 159 024,43	99 137 718,40
AGENCE DE EL GOLEA	0,00	322 088 246,79	296 269 899,61	410 009 916,74
AGENCE DE LAGHOUAT	90 001 931,00	138 817 957,45	221 460 340,07	254 154 921,96
AGENCE DE TAMANRASSET	112 000,00	17 252 542,25	122 896 300,38	222 942 457,75
AGENCE D'OU M EL BOUAGHI	2 284 927,71	22 848 630,10	190 647 958,59	288 075 601,08
AGENCE DE BATNA "A"	251 724 990,82	356 207 224,63	410 793 104,08	592 530 518,90

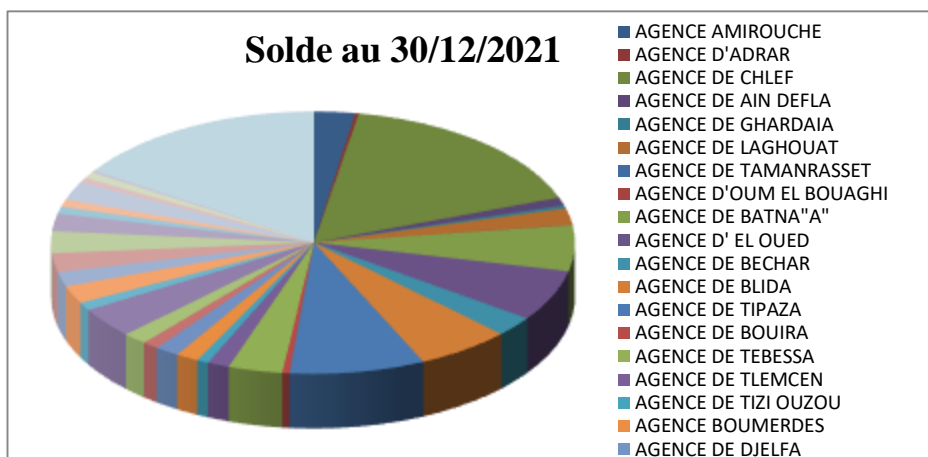
AGENCE DE AIN TOUTA	0,00	0,00	0,00	93 381 793,77
AGENCE DE BEJAIA	0,00	18 869 978,00	51 569 923,78	123 643 055,10
AGENCE DE OULED DJELLAL	0,00	45 381 710,86	136 162 182,02	199 268 770,18
AGENCE D' EL OUED	280 104 760,07	298 582 424,99	366 570 809,80	616 402 391,60
AGENCE D'EL MEGHAIE	0,00	23 677 604,21	22 204 380,17	28 328 296,41
AGENCE DE BISKRA	0,00	0,00	28 108 496,15	45 271 380,57
AGENCE DE BENI ABBES	0,00	21 842 000,00	31 129 500,00	31 328 389,90
AGENCE DE BECHAR	109 572 085,05	298 504 358,12	387 962 824,23	536 873 704,83
AGENCE DE TINDOUF	0,00	20 661 053,00	38 239 234,01	46 551 057,34
AGENCE CORPORATE BLIDA	0,00	10 226 381,00	87 837 936,81	358 646 600,14
AGENCE DE BLIDA	260 834 303,10	335 039 137,23	406 090 931,47	472 384 074,45
AGENCE DE TIPAZA	372 230 613,71	319 826 200,36	541 263 314,74	572 604 937,38
AGENCE DE BOUIRA	19 981 152,71	39 683 739,21	94 598 964,05	132 576 796,49
AGENCE DE AIN SALAH	0,00	10 672 760,60	66 768 478,02	87 149 950,78
AGENCE DE TEBESSA	148 146 446,19	225 925 610,72	307 998 647,17	375 538 930,13
AGENCE DE TLEMCEN	60137713,46	76 790 864,06	215 119 163,52	264 560 619,00
AGENCE DE TIZI OUZOU	31 327 829,66	24 907 467,05	65 530 864,30	96 092 257,53
AGENCE BOUMERDES	61 945 724,58	115 258 866,99	736 070 954,99	985 096 690,89
AGENCE DELY BRAHIM	0,00	38 777 757,08	448 703 721,87	580 041 288,58
AGENCE DE DJELFA	66 200 934,81	142 647 645,67	156 553 888,15	159 671 305,09
AGENCE DE JIJEL	44 088 444,14	149 006 949,30	237 629 756,65	306 543 255,14
AGENCE DE BORDJ BOU ARRERIDJ	66 173 790,35	130 905 261,40	243 705 961,02	473 836 784,65
AGENCE DE SETIF	166 371 581,17	253 940 706,55	367 180 236,60	608 275 543,35
AGENCE DE SAIDA	44 470 858,00	78 407 271,82	110 681 436,99	165 725 294,85
AGENCE DE SKIKDA	0,00	4 461 553,47	47 991 334,43	67 746 311,24
AGENCE DE SIDI BEL ABBES	97 321 461,17	149 408 499,12	259 856 499,66	366 243 563,15
AGENCE DE AIN TEMOUCHENT	79 912 211,29	113 404 641,82	128 074 465,22	164 763 860,26
AGENCE DE LA PLAINE	0,00	0,00	0,00	80 500 942,32
AGENCE DE GUELMA	103 611 772,71	193 821 520,36	320 454 373,22	432 322 710,63
AGENCE DE MILA	119 292 047,18	148 418 506,66	290 255 002,54	397 623 522,96
AGENCE DE PALMA	95 829 753,00	30 805 613,80	351 198 212,89	294 442 369,93
AGENCE DE MEDEA	39 214 097,07	119 523 359,87	195 885 738,20	268 899 911,11
AGENCE DE MOSTAGANEM	40 730 697,01	60 779 642,80	143 552 656,24	151 998 733,54
AGENCE DE RELIZANE	101 569 921,26	171 759 544,88	271 947 177,66	348 845 313,29
ALE SIDI MHAMED BENALI	0,00	28 480 385,00	211 715 239,97	342 742 790,34

AGENCE DE M'SILA	27 279 580,00	52 409 977,18	75 838 597,13	81 078 191,95
AGENCE DE MASCARA	33 542 188,72	262 934 602,31	389 141 579,67	455 559 318,50
AGENCE HASSI MESSAOUD	0,00	10 834 880,00	98 280 184,21	129 778 283,81
AGENCE DE OUARGLA	12 504 253,14	81 093 170,18	460 026 790,58	534 553 586,90
AGENCE DE TOUGGOURT	0,00	9 793 500,00	47 224 240,34	51 146 419,40
AGENCE D'ORAN	701 319 601,68	1 062 018 268,85	1 535 047 558,49	1 972 760 966,94
TOTAL	4 453 695 456,49	7 466 385 043,12	13 260 038 559,53	17 598 741 447,39

المصدر: من اعداد الباحثان، استنادا على وثائق بنك الفلاحة والتنمية الريفية

من خلال الاحصائيات المستجمعة لحجم الودائع في بنك الفلاحة والتنمية الريفية توضح أن في 30 ديسمبر 2021 تم فتح 35 نافذة اسلامية وذلك في فترة لا تتجاوز السنة منذ أول نافذة فُتحت في ماي 2021 حيث قُدّر المبلغ الاجمالي للودائع ما يقدر ب 4.453.695.456,49 دج وهو مبلغ كبير مقارنة بحدائث هذه المعاملات، وفيما يلي توضيح لتقسيم الودائع حسب الوكالات في شكل دائرة نسبية:

الشكل 1: ترتيب الوكالات حسب حجم الودائع الى غاية 30 ديسمبر 2021



المصدر: من اعداد الباحثان، استنادا على وثائق بنك الفلاحة والتنمية الريفية

من الملاحظ من خلال الدائرة النسبية أن وكالة الشلف احتلت الصدارة في عدد الودائع المودعة لديها الى غاية 30 ديسمبر 2021 بنسبة 16,67% تليها وكالة وهران بنسبة 15,75% ثم وكالة تيبازة ب 8,36% ثم وكالة الواد 6,29% لتحتل باقي الوكالات مراتب متفاوتة ما بين 5,85% و 0,0025

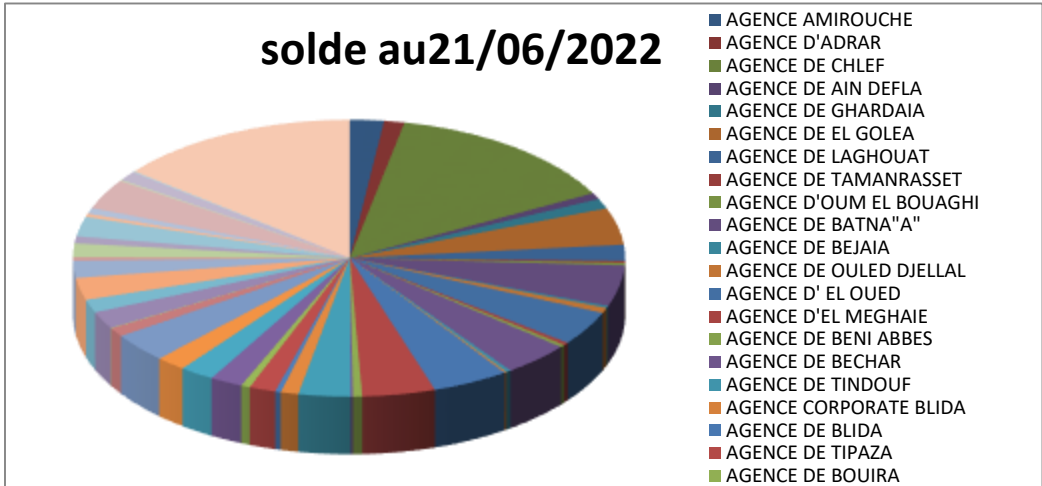
% حيث كانت المرتبة الاخيرة لوكالة تمرناست والتي يمكن تفسيرها بموقع الولاية الصحراوي وحدائة النافذة الاسلامية بها.

بالاضافة الى ما سبق يمكن ملاحظة أنه رغم أنّ وكالة البلدية والعقيد عميروش كانتا أول من فُتح على مستواهما نوافذ اسلامية بحكم أنّهما يتموقعان في عاصمة البلاد، إلا أنّ حجم الودائع فيهما لم يمثل سوى 5,85% و 2,52% على الترتيب من حجم الودائع الكلية، وهو ما قد يُفسّر بتوجه العملاء إلى بنوك أخرى اسلامية أو نوافذ اخرى في باقي البنوك التقليدية.

أما فيما يتعلق بالفترة الثانية المتمثلة في جوان 2022 فمن الملاحظ من خلال الجدول السابق أنّ حجم الودائع الكلية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ارتفع إلى 7.466.385.043,12 دج بعدما كان مقدرا ب 4.453.695.456,49 دج في 30 ديسمبر 2021 أي أنّ الودائع ارتفعت بأكثر من النصف (67,64 %) في مدة ستة اشهر وذلك راجع لارتفاع عدد الوكالات الفاتحة لنوافذ اسلامية من 35 وكالة إلى ب 48 وكالة في 21 جوان 2022.

أما فيما يتعلق بترتيب الولايات فتمّ توضيحه من خلال الدائرة النسبية التالية:

الشكل 02: ترتيب الوكالات حسب حجم الودائع الى غاية 21 جوان 2022



المصدر: من اعداد الباحثة استنادا إلى معطيات الجدول 01

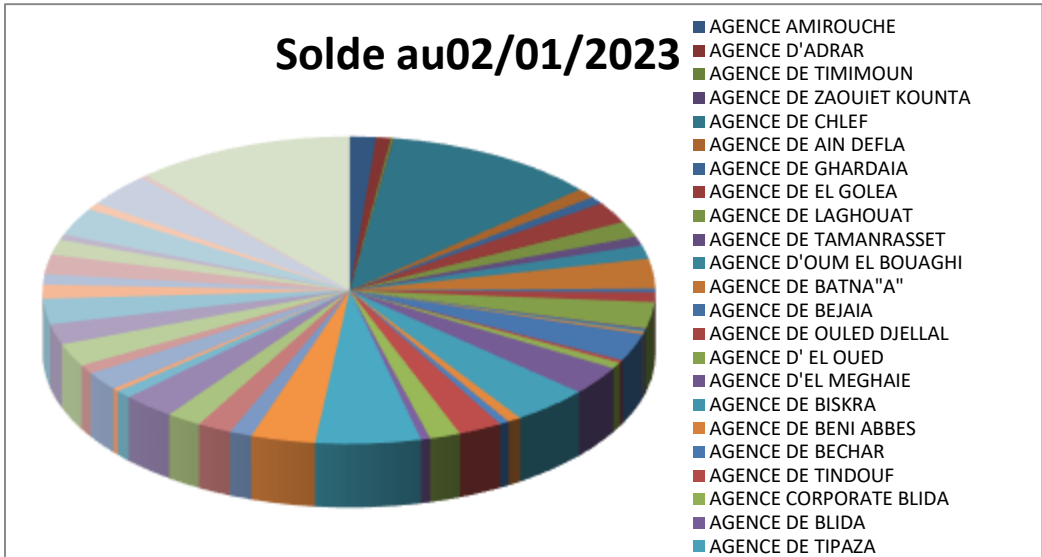
من الملاحظ من خلال الدائرة النسبية أنّ وكالة وهران تصدرت المرتبة الاولى في استقطاب الودائع بنسبة 14,22% تلتها وكالة الشلف بنسبة 14,05 ثم باتنة وبليدة وباقي الولايات بنسب متفاوتة تراوحت ما بين 4,77% و 0,06% حيث كانت وكالة سكيكدة في اخر مرتبة نظرا لحدائتها، وهو ما

يشير إلى أنّ وكالتي وهران والشلف تساهمان بشكل فعال في توجيه مدخرات عملائها نحو الصيرفة الإسلامية.

انتقل حجم الودائع الكلية بالبنك محل الدراسة من 7 466 385 043,12 دج في 21 جوان 2022 إلى 13 260 038 559,53 دج في 02 جانفي 2023 أي بنسبة قدرت ب 77,60 % بمعنى أنّ حجم الودائع كاد أن يتضاعف في مدّة ستة أشهر وهو دليل قطعي على كفاءة البنك محل الدراسة في استقطاب الودائع إلى نوافذه الإسلامية وخاصة إذا ما قورنت النتائج مع عدد الوكالات التي فُتحت على مستواها نافذة إسلامية خلال هذه الفترة حيث أنها قدرت ب 3 وكالات فقط ، وهو ما يشير إلى أنّ 48 وكالة التي فتحت نوافذ إسلامية خلال الفترة السابقة قد تمكنت بشكل كبير من كسب ثقة العملاء بمعاملاتها الإسلامية.

أمّا فيما يتعلق بترتيب الوكالات فهو موضح من خلال الدائرة النسبية التالية:

الشكل 03: ترتيب الوكالات حسب حجم الودائع الى غاية 02 جانفي 2023



المصدر: من اعداد الباحثة استنادا إلى معطيات الجدول 01

من خلال الدائرة النسبية السابقة من الملاحظ جليا أنّ وكالة وهران احتلت الصدارة في

استقطابها للودائع حيث شكلت ما يعادل 11,58 % من المجموع الكلي للودائع، لتليها دائما وكالة

الشلف بنسبة 11,26 %، ثم وكالة بومرداس ب 5,55 % لتكون باقي الولايات في المراتب الموالية

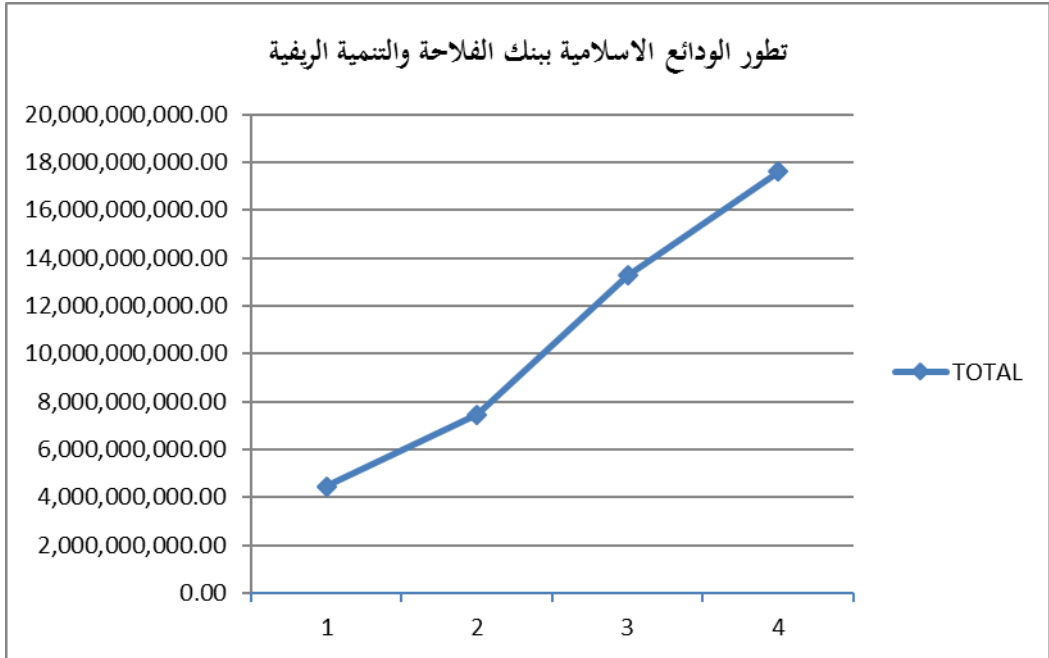
بنسبة تتراوح ما بين 4,08 % (تيبازة) الى 0,035 % والتي تمثل وكالة زاوية كنتة وهي وكالة تابعة لبنك

غليزان حيث أنّ هذا الاخير تمكن في فترة وجيزة من فتح نافذتين اسلاميتين واحدة على مستوى الوكالة الرئيسية لغليزان والثانية على مستوى دائرة زاوية كنتة، بالإضافة إلى فرع اسلامي منفصل في الولاية نفسها.

بعد اربعة اشهر فقط تمكنت وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية من استقطاب ما يعادل 17.598.741.447,39 دج بنسبة ارتفاع تقدر ب 32,72% حيث تمّ انشاء نافذتين فقط خلال هذه الفترة، وتبقى كل من وكالات وهران، الشلف وبومرداس تحتل المراتب الاولى في حجم الودائع الاسلامية التي تمّ استقطابها، وهو ما يؤكد مجهودات بنك الفلاحة والتنمية الريفية في استقطاب العملاء وتوجيههم نحو الصيرفة الاسلامية،

ولتوضيح اكبر عن ارتفاع الودائع على مستوى النواذ الاسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية تمّ تمثيل مجموع الودائع على شكل منحنى بياني كما هو موضح فيما يلي:

الشكل 04: تطور الودائع الاسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية من ديسمبر 2021 إلى أبريل 2023



المصدر: من اعداد الباحثة استنادا إلى معطيات الجدول 01

من الملاحظ جليا أن ودائع بنك الفلاحة والتنمية الريفية على مستوى نوافذه الإسلامية في ارتفاع مستمر حيث قُدرت نسبة الارتفاع مند ديسمبر 2021 إلى جانفي 2023 بما يعادل 295,15% أي أنه تضاعف بتقريب ثلاث مرات خلال سنة واحدة فقط وهو ما يعتبر رقما قياسيا ومشجعا لتبني البنك الصيرفة الإسلامية وقدرته على كسب رضا عملائه وخاصة وأنّ هذا البنك يتعامل مع فئة الفلاحين الذين يعتبرون ثروة اقتصادية هائلة للبلاد.

رغم الارتفاع الكبير في حجم الودائع في النوافذ الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية إلا أنّ الرجوع إلى عدد النوافذ الإسلامية المفتوحة عبر الفترات المدروسة تشير إلى أنّ عددها ضعيف جدا، حيث بعدما تمّ خلال الفترة ما بين ديسمبر 2021 وجوان 2022 انشاء 13 نافذة إسلامية، لم يتم في الفترة الموالية (من جوان 2022 إلى جانفي 2023) فتح إلاّ ثلاث نوافذ إسلامية، لتشهد الفترة الموالية (بعد أربعة اشهر) فتح نافذتين فقط وهو ما يعتبر جد ضعيف إذا ما قورن بالأهداف المسطرة من طرف البنك حيث صرح مديره العام محمد بوراي أنّ خدمات الصيرفة الإسلامية سوف تعمم عبر جميع ولايات الوطن وعلى مستوى كلّ وكالات البنك قبل نهاية سنة 2022. (وكالة الانباء الجزائرية، 2020) وهو ما لم يتحقق على ارض الواقع، فإلى غاية السنة الحالية 2025 قُدر عدد النوافذ الإسلامية 80 نافذة إسلامية بالإضافة إلى 4 فروع إسلامية مقرها الجزائر العاصمة، البليدة، غليزان، وعين الدفلى (الاذاعة الجزائرية، 2024)، بينما يتكون بنك الفلاحة والتنمية الريفية من 336 وكالة، وهذا ما يوضح أنّ البنك قام بفتح نوافذ إسلامية على مستوى الوكالات الموجودة في الولايات فقط، بالإضافة إلى عدد محدود من الوكالات المتواجدة في البلديات المجاورة وهو ما يعتبر عائقا بالنسبة للعديد من الزبائن الذين يقطنون في البلديات ويميلون نحو المعاملات الإسلامية، ممّا يستدعي منهم التنقل للولاية.

4. خاتمة:

اتجهت الدراسة الحالية إلى قياس مدى نجاح فكرة تبني البنوك التقليدية للصيرفة الإسلامية من خلال إنشاء نوافذ أو فروع إسلامية عن طريق قياس حجم الودائع المستقبلية وتطورها خلال فترة زمنية قصيرة تراوحت ما بين ديسمبر 2021 إلى غاية أبريل 2023 ، بالتركيز في ذلك على بنك الفلاحة والتنمية الريفية كونه يعتبر من بين أكثر البنوك الجزائرية شعبية، بالإضافة الى أنّه يحتوي على فئة عملاء مهمة جدا من المجتمع والتي تتمثل في أصحاب المشاريع الفلاحية والصناعة الفلاحية الذين غالبا ما نجدهم مترددين في الاحتفاظ بأموالهم لدى البنوك التقليدية خوفا من الربا.

بعد استعراض احصائيات حول عدد النوافذ الاسلامية وحجم الودائع المودعة فيها خلال أربع فترات متتالية في البنك محل الدراسة تم استنتاج النتائج التالية:

- أبدع بنك الفلاحة والتنمية الريفية في استحداث عدّة خدمات ادخار مست العديد من شرائح المجتمع الفلاحين، الافراد والمؤسسات؛

- هناك تطور بطيء في عدد النوافذ الاسلامية المفتوحة لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية، حيث شهدت الفترة الاولى (من ديسمبر 2021 إلى جوان 2022) فتح 13 نافذة اسلامية، أما الفترة الثانية (من جوان 2022 إلى جانفي 2023) لم يتم فتح سوى 3 نوافذ اسلامية، لتشهد الفترة الثالثة (من جانفي 2023 الى أفريل 2023) سوى نافذتين اسلاميتين فقط وهو ما لا يتوافق مع الاهداف التي سُطرت من طرف البنك والذي كان يتوقع تعميم تجربة فتح النوافذ الاسلامية عبر كل وكالاته مع نهاية سنة 2022؛

- رغم التطور البطيء لعدد النوافذ الاسلامية المفتوحة على مستوى وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلا أنّ حجم الودائع ارتفع بشكل ملحوظ، حيث بلغت النسبة 67,64% خلال الأشهر الستة الأولى من الدراسة، ثم 77,60% في الفترة اللاحقة، لترتفع خلال الاربع اشهر الاولى من سنة 2023 ب 32,73% ، وهذا ما يدل على أنّ النجاح لم يكن مرتبطاً فقط بعدد الوكالات الجديدة، بل أيضاً بقدره الشبكات والفروع القائمة على كسب ثقة العملاء واستقطاب شرائح جديدة من المودعين.

- تصدرت وكالة وهران والشلف المراتب الاولى في حجم الودائع على مستوى نوافذها الاسلامية عبر كل الفترات بالرغم من أنّها لم تكن السبّاقة في تبني هذه الفكرة، أما باقي الوكالات فقد كان لها مراتب متفاوتة، وهوما يعكس تفاوتاً في الأداء قد يرتبط بعوامل جغرافية أو اجتماعية أو حتى بمدى فعالية حملات التوعية والتسويق المحلي؛

سمحت لنا النتائج المعروضة سابقا بقبول فرضية البحث الاولى والتي نصت على أنّ بنك الفلاحة والتنمية الريفية يسعى جاهدا الى تقديم خدمات اسلامية جذابة لعماله، وكذا قبول الفرضية الثانية المتمثلة في أنّ هناك اقبال معتبر للزبائن على ايداع الاموال على مستوى النوافذ الاسلامية، إلا أنّ الرجوع إلى الاهداف المسطرة من طرف البنك يشير إلى أنّ هناك فجوة ما بين الاهداف المسطرة

والنتائج المحققة على أرض الواقع ، الأمر الذي دفع بنا إلى رفض الفرضية الثالثة التي تنص على انه هناك توافق تام بين الاهداف المسطرة من طرف البنك والنتائج المحققة على أرض الواقع.

من خلال ما سبق يمكن القول أنّ فتح النوافذ الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ساهم بشكل واضح في استقطاب المدخرات، و أن تنوع المنتجات الادخارية الإسلامية وتوافقها مع متطلبات الشريعة، إلى جانب مصادقة الهيئات الشرعية لها كان له دور فعال في تعزيز مصداقية هذه النوافذ لدى العملاء وتنامي ثقتهم في هذا النوع من المعاملات حتى في ظل محدودية الثقافة المالية الإسلامية لدى جزء معتبر من المجتمع الجزائري.

بالرغم من ايجابية النتائج إلاّ أنّه مازالت هناك تحديات مرتبطة بضرورة رفع مستوى الوعي المالي الإسلامي، وتطوير الخدمات الرقمية، وتعزيز تنافسية المنتجات الإسلامية مقارنة بالمنتجات التقليدية، ولأجل ذلك كان من الضروري اقتراح بعض التوصيات للنهوض بالقطاع البنكي الجزائري ودعم التمويل الاسلامي كوسيلة لتحقيق النمو الاقتصادي للبلاد.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة يمكن عرض التوصيات التالية:

- تكثيف برامج التوعية والتسويق من خلال تنظيم حملات إعلامية وتكوينية لتعريف الجمهور بمزايا الصيرفة الإسلامية، وآلياتها، وفوائدها، مع التركيز على الفئات الشابة وسكان المناطق الريفية الذين يعتبرون من أكثر عملاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛
- ضرورة تبسيط الاجراءات وتسهيل الوصول إلى الخدمات المصرفية الاسلامية بابتكار وتطوير منتجات ادخارية واستثمارية إسلامية تلبى احتياجات مختلف شرائح المجتمع؛
- تطوير منصات رقمية وتسهيل العمليات المصرفية الإلكترونية لجذب شريحة أوسع من العملاء، خاصة الشباب والمقيمين في المناطق النائية، مع منح هؤلاء الاخيرين فرصة لتعلم كيفية التعامل مع هذه المنصات كنشر فيديوهات على مستوى البنوك أو مراقبها الالكترونية حول مرحل الولوج الى المنصات وطلب الخدمات الكترونيا دون تحمل عناء التنقل إلى البنك؛
- تبني نظام لتحفيز المنافسة بين الوكالات من خلال كمنح مكافآت للأداء المتميز في استقطاب الودائع وتقديم أفضل الخدمات؛

- دعم فكرة انشاء فروع اسلامية بدلا من فتح نوافذ اسلامية لما في ذلك من تأثير ايجابي على ثقة العملاء بمدى مصداقية المعاملات شرعا كونها تُدار في مكان منفصل عن البنك الام.

5. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

المقالات:

1. أسماء طهراوي . (07 ديسمبر ، 2022). تجربة النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية واقع وتحديات. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 05 (02).
2. الهواري بن لحسن . (31 مارس، 2023). النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر: المزايا والمآخذ من وجهة نظر العاملين والعملاء - دراسة ميدانية لعينة من البنوك التقليدية بولاية وهران. مجلة التكامل الاقتصادي، 11 (03).
3. صالح مفتاح. (01 مارس، 2014). الضوابط الشرعية لنوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية دور اللجنة الاستشارية الشرعية في بنك بومبيترا التجاري. مجلة العلوم الانسانية، 14 (02).
4. عباس حفصي . (20 جانفي ، 2017). مفهوم النوافذ الاسلامية وظوابطها الشرعية. مجلة الدراسات الاسلامية ، 05 (08).
5. مصطفى العرابي ، و نذير طروبيا. (01 نوفمبر ، 2020). توطين الصيرفة الاسلامية في البنوك الجزائرية:تحديات التطبيق ومتطلبات النجاح في ضوء النظام 20/02. مجلة البشائر الاقتصادية ، 06 (02)، 250-264.
6. مفيدة نادي، و صابرينة مغتات. (08 نوفمبر، 2021). النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيق-دراسة حالة "BANK TRUST"- . مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، 5 (2).
7. منير خطوي ، و اممر بن موسى . (05 أكتوبر، 2021). النوافذ الإسلامية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر. مجلة اضافات اقتصادية، 05 (02)

مواقع الانترنت:

8. الاذاعة الجزائرية. (13 جانفي، 2024). الاذاعة الجزائرية. تاريخ الاسترداد 10 افريل، 2025، من بنك الفلاحة والتنمية الريفية: 199 ألف فلاح استفادوا من قرض الرفيق في موسم 2023/2024:

<https://news.radioalgerie.dz/ar/node/38724?utm>

9. وكالة الانباء الجزائرية. (09 نوفمبر، 2020). *اقتصاد*. تاريخ الاسترداد 10 أبريل، 2025، من وكالة الانباء الجزائرية؛: [/https://www.aps.dz/ar/economie](https://www.aps.dz/ar/economie)

قوانين ومراسيم:

10. القانون رقم 90-10. (1990). قانون النقد والقرض، الجريدة الرسمية العدد 16. قانون، الجزائر.
11. المرسوم 82-106. (1982). إنشاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية وتحديد قانونه الأساسي. الجريدة الرسمية العدد، 11، الجزائر.
12. النظام رقم 02. 20. (2020). العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية. الجزائر: بنك الجزائر.

المراجع باللغة الاجنبية

المقالات:

13. Benzekkoura, L. (2020, December 24). Islamic Windows experiance in Algerian legislation. *Journal Of Economics And Management*, 4(2).
14. Eiaz , M., & Samadani, A. (n.d.). *Difference between Islamic and Conventional Banking*. Pakistan: El Baraka Bank (Pakistan) Ltd.
15. Saadane, A. (2023, December 31). The Islamic windows in the Algerian public banks - A study of the Algerian National Bank's experience. *Abaad Iktissadia Review*, 13(02), 235-249.
16. Shamsalden, A. (2019). *Islamic Windows of the Conventional Banks: Challenges and Solutions*. Iraq: Faculty of Law at Tishk International University (TIU).

مواقع الانترنت:

17. [www.badrbanque.dz](https://badrbanque.dz). (2023). *Qui nous somme?* Consulté le Mars 31, 2025, sur Banque universelle de proximité, Banque de l'Agriculture et du Développement Rural BADR: <https://badrbanque.dz/qui-sommes-nous/>